رابط المادة على منصة باحث

روائع القصص للشيخ نبيل العوضي

موقف مؤثر بين النبي ﷺ و قريش | نبيل العوضي

نبيل العوضي

نتواصل واياكم مع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. سيرة الحبيب. القدوة الامام قائد الامة الذي ينتظرها عند الحوض لن يدخل احدنا الجنة الا اذا طاح كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. نحن الان في السنة - 00:00:00

الثامنة للهجرة. وفي شهر شعبان والصلح لا زال قائما بين محمد عليه الصلاة والسلام وبين قريش. صلح الحديبية لا زال قائما. وتذكرون من بنود الصلح انه من احبت من القبائل ان تدخل في عهده دخلت. ومن احب ان يدخل في عهد قريش دخل. دخل في عهد النبي - 00:00:30

حسن الخزاعة ودخل بنو بكر مع قريش. لكن بني بكر كان بينهم وبين خزاعة ثأر قديم. يريدون القتال ما يتحملون الصلح والعهد. فاذا ببني بكر اغارت على خزاعة. خليفة النبي عليه الصلاة والسلام. ومنع - 00:00:50

اعانهم قريش. قالوا نستغل الفرصة. الرسول مشغول مع اليهود. ومشغول مع الدعوة الى الى الله ومشغول مع المنافقين هذه الفرصة نمدهم بالسلاح واذا جاء الليل نقاتل معهم. شف خبث الوثنيين. الى الان ما يصبرون ما يتحملون. فاذا - 00:01:10

بني بكر مع قريش تقاتل خزاعة. والنبي صلى الله عليه وسلم الى الان ما جاءه الخبر. وهربت خزاعة الى اين دخلت الحرم. لان العرب عندهم من يدخل الحرم امن فلما دخلت الحرم تبعتهم بنو بكر. فقال الناس يا بني بكر هذا الحرم الهكم يعني اصنامكم فيه - 00:01:30

فقالت بنو بكر لا اله اليوم والعياذ بالله. قالوا اليوم ما في اله وخذوا بثأركم وقتلوهم حتى في الحرم. فاسرع رجل يسمى عمرو بن سالم الخزاعي مسرعا الى المدينة. طبعا يحتاج الى ايام حتى يصل. قبل وصوله بثلاثة ايام - 00:01:50

كان النبي قد استعد للحرب. عائشة تقول يا رسول الله تستعد حرب من؟ دخل ابو بكر قال يا عائشة رسول الله استعدوا في الحرب؟ قالت نعم. قال حرب مع من؟ يريد ان يقاتل الروم. لان بينه وبين قريش صلح. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اوحي اليه ربما - 00:02:10

فسوف تقاتل كفار قريش. وبعد ايام وصل عمرو بن سالم يا محمد يا محمد انقذنا. ناشدتك الله وقال فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول نصرت يا عمرو ونصرت خزاعة. ايها الناس ان غازون الى مكة. انتهى الامر - 00:02:30

العهد واذا بالصلح ينفرد خلاص نقضت قريش عهدها مع النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قال الرسول كأني بابي قادم اليكم يعني اصبروا شوي. ما هي الا ايام راح يجيكم ابو سفيان قائد مكة. يريد ان يؤكد العقد ويزيد في الصلح ويمده - 00:02:50

وفعلا فاذا بابي سفيان يدخل الى المدينة. قائد قريش. قال يا محمد يا محمد لا زال الاهل الذي بيننا وبينك. فسكت النبي ما رد عليه. يا محمد الصلح الذي بيني وبينك ابو سفيان عرف. ان - 00:03:10

وسلم جاءه الخبر انهم نقضوا العهد. ما رد عليه. فذهب الى ابي بكر شوف دائما بعد النبي صلى الله عليه وسلم يذهبون لمن؟ للخليفة. ابي بكر فقال له نفس الكلام. قال اشفع لي عند رسول الله. قال ما انا دفاع. ذهب للثالث من؟ عمر. فقال يا عمر - 00:03:30

الشام عند رسول الله قال ماذا؟ اانا اشفع لكم عند رسول الله؟ والله لو لم اجد الا الذرة جاهدتكم عليه. هذا يبيها من الله عمر رضي الله عنه فهو اصلا كان لا يتمنى الصلح يريد قتالهم فذهب ابو سفيان الى علي فوجد علي مع فاطمة وعندهم الحسن الصغير يلعب بينهما - 00:03:50

رضي الله عنهم قال يا علي ناشدتك الله اشفعني عند رسول الله قال ما انا دفاع وما هنا اليوم احد يستطيع ان يرد يا رسول الله خلاص عليه الصلاة والسلام نوى الحرب نوى القتال ما في احد يرده. فاذا بابي سفيان ايس فذهب الى بيت ابنته - 00:04:10
من ابنته؟ ام حبيبة زوجة النبي. فدخل على بيتها فاراد ان يجلس فذهبت ام حبيبة واخذت الفراش من تحته قال ماذا صنعت؟ اانتي راغبة به عني او راغبة بي عنه. يعني ليش؟ سحبت الفراش؟ قالت هذا فراش رسول الله - 00:04:30
وانت مشرك والمشركون نجس. ما تجلس على فراش رسول الله. ابوها. لكن شوفوا الولاء والبراء. شوف العقيدة عندهم. انظر للدين ابي ولا اخي هذا دين. اذا اذا تغير الدين ينفصل تنفصل الروابط. قال هذا فراش رسول الله وان نجس مشرك - 00:04:50
ولا دعك تجلس على فراشه قال ويحك لقد اصابك بعدي شر. يعني تغيرتي. فرجع ابو سفيان الى بلده وعلم ان الحرب قادمة لا محالة. فرجع الى مكة يحذرهم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام من اراد ان يخرج فليخرج معي. وجاء - 00:05:10
التي كانت حليفة له. تعرف كم خرج معه؟ خرج معه في شهر شعبان. شهر شعبان من السنة الثامنة للهجرة. او بدايات رمضان. الان دخل خرج معه عشرة الاف مقاتل لاول مرة هذا العدد. عشرة الاف القبائل خرجت معه موزينة وبنو سليم وفلانة وفلان - 00:05:30
خرجت القبائل مع رسول الله عشرة الاف مقاتل. وفي الطريق وهم ذاهبون الى اين؟ الى مكة. الم يقل الرب جل وعلا ان ان الذي فرض عليك القرآن ان الذي فرض عليك القرآن ل - 00:05:50
سوف ترجع يا محمد مرة اخرى الى مكة. كما خرجت قبل ثمان سنين الان جاء وقت الرجوع لربك الى ميعاد. في الطريق وهو يمشي الى مكة استقبله من؟ امه. من هذا؟ من هذا الرجل القادم؟ معه نساء - 00:06:10
ومعه اطفال. انه عمك يا رسول الله. انه العباس كان مسلما في مكة اخفى اسلامه. ثم خرج هرب. فاذا بالعباس يلتحق مع النبي عليه الصلاة والسلام. عمه جاء مهاجرا بعد ان كتم ايمانه منذ فترة. ومشى النبي صلى الله عليه وسلم اكمل سيره - 00:06:30
قريش ما تدري قريش ما تدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قادم والنبي صلى الله عليه وسلم عم عليهم ارسل سرية الى قبيلة تسمى اضم مدينة اخرى سرية اليها حتى يصرف الابصار الى تلك القبيلة. شف خطة عسكرية. وعم الاخبار ما احد يقول للناس اننا غائبون الى مكة - 00:06:50
لكن احد الصحابة زلت قدمه وضعفت نفسه وخاف على اهله واولاده في مكة. اهل اولاده كانوا في مكة الصحابة عندهم اهل واقرباء لكن هو كان لصيقا بقريش. هذا الصحابي رضي الله عنه اسمه حاطب بن ابي بلتاح - 00:07:10
قال الان اخبر قريشا ان رسول الله قادم عشان يكون اللي عندهم يد. يكون لي عندهم فظل فاذا كان اللي عندهم فظل انا لا اقول الاولاد واطفالي واهلي خاف على اولاده فكتب رسالة واعطاها امرأة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قادم اليكم. فقط من باب - 00:07:30
نسوي لهم فضل على الاقل يكون له يد. واعطاه امرأة ان ترسلها الى قريش. فارسلها فقال النبي يا علي يا مقداد يا زبير اذهبوا الى روضة خاف مدينة او منطقة اسمها روضة خاف ستجدون فيها ضعينة امرأة مسافرة عندها كتاب احضروه اليه رسالة - 00:07:50
فاسرع علي والمقداد والزبير. توصلوا الى المكان نفسه فوجدوا امرأة. شوف مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم. في المكان الفلاني امرأة مسافرة. فقالوا لها يا فلانة اعطنا الرسالة. قالت والله ما عندي رسالة. قال واعطني الرسالة. والله ما كذب رسول الله ابدا. تعطينا تعطينا الرسالة - 00:08:10
قلت والله ما عندي رسالة فتشوا امتعتي قالوا اخرج الرسالة والا جرة عكيف. يهددونها طبعا. قالت اذا اعرضوا اعرضوا شعرها واضحة الرسالة داخل شعرها. فاخرجت الرسالة واخذها علي واسرع بها الى النبي عليه الصلاة والسلام ففتح الرسالة. من - 00:08:30
ابن ابي بلتعة الى اهل قريش ان محمدا قادم اليكم رسول الله. قال ما هذا يا حاتم؟ ماذا صنعت؟ ماذا فعلت؟ قال فوالله ليس بي ردة على الاسلام والله احب الله ورسوله. لكن رجل لكني رجل مصير. لست من اهل قريش. فاردت ان يكون لي عليهم يد. طبعا هو اخطأ. الان اعتذر - 00:08:50

الان اعترف فاذا بعمر عنده قال يا رسول الله دعني اضرب رأس المنافق. قال لا يا عمر. لا يا عمر. وما يدريك؟ لا ان الله اطلع الى اهل بدر شهد بدرا حاكم. فقال اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم. فاذا بعمر يبكي رضي الله عنه بكى. فانزل - 00:09:10

الله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الله جل وعلا انزل ايات في سورة الممتحنة ليخبر الصحابة ما في ولاء للكفار ابدا ولا مساعدة ولا نصرة ولا محبة بينا وبينهم انفصال - 00:09:30

نحن مؤمنين تاب الى الله حاطب. والنبي صلى الله عليه وسلم ما امن له شيئا. تعرف ليش؟ لانه شهد بدرا. اهل بدر مغفور لهم عشرة الاف الى الان ما وصلوا مكة ومكة ما يدرون بالخبر ما علموا بالخبر في الطريق فاذا برجلين ايضا خرجا من مكة مسلمين - 00:10:00

من ابو سفيان ابن الحارث ابو سفيان غير ابو سفيان الاول. هذا ابو سفيان وحداني. ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل اسمه ابو سفيان قال ابن الحارث ومعه رجل اخر. فجاء ليشهر اسلامهما في الطريق. فاعرض النبي عنهما. تعرف ليش؟ لان - 00:10:20

له مكان من اشد الناس على النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنهما. وكلما جاء اليه اعرض النبي عنهم. فجاء ابو سفيان لعلي قال يا علي ماذا نفعل الرسول لا يستقبلنا. قال اذهبا اليه فاقرأ عليه ما قاله اخوة يوسف ليوسف. قالوا قد اثرك الله - 00:10:40

وعلينا وان كنا لخاطئين. فانه لا يحب ان يكون احدا يسبقه الى خير. يعني ذكروه بفعل اخوة يوسف بيوسف وبما رد يوسف عليهم. فجاء ابو سفيان ابن الحارث فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين - 00:11:00

رد عليهما مباشرة لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. رأيت؟ رأيت سرعة استجابة النبي؟ ما يرضى ان يسبقه احد الى فاذا بابي سفيان حصر اسلامه ابن الحارث هذا. حتى كان من احسن الناس اسلاما فيما بعد. تسير القافلة. وتمشي - 00:11:20

القافلة وتصل تقترب من مكة. حتى جاءت الى مكان قريب من مكة يسمى مر الظهران. فتخيل النبي صلى الله عليه وسلم معسكر بعشرة الاف مقاتل. وقال للصحابة كل منكم يشعل نارا يعني عشرة الاف شعلة نار. تخيل المنظر! عشرة الاف شعلة نار في الصحراء - 00:11:40

الى الان المشركين ما يدرون بالخبر. ما يعلمون ما الذي حدث. واذا بالعباس اخذ بغلة النبي صلى الله عليه وسلم عمهم. واخذ يتجول في الليل. هذا في شهر رمضان الحين. والنبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة بالافطار في هذا اليوم. اليوم الذي بعد دخول مكة امرهم بالافطار. فاذا بالعباس يتجول على بغلة يتجول على بغلة يتجول على - 00:12:00

فسمع صوت ثلاثة من المشركين. من هم؟ انهم ابو سفيان ابن حرب. هذا ابو سفيان القائد. ابو سفيان الحرب لا زال مشركا. الثاني حكيم بن حزام كلاهما اسلم. ورجل ثالث خزاعي. ثلاثة بديل بن الورقة يسمى. ثلاثة - 00:12:20

كانوا يتحسسون الاخبار طالعين برا مكة يبي يشوفون ايش الخبر؟ ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ هل صحيح محمد سيأتي الينا او لن يأتي الينا؟ يتحسسون الاخبار فسمع صوته من العباس. سمع صوت ابي سفيان يعرف صوته. قال ابا حنظلة قال من؟ ابو الفضل - 00:12:40

العباس. قال نعم هو. تعال الي. فاسرع ابو سفيان الى العباس. قال ما الخبر؟ ما الذي حدث؟ قال جاءكم رسول الله بعشرة الاف مقاتل والله لن تقدروا عليه ما صباح قريش. يعني راحت فيها قريش اليوم. سلم نفسك يا - 00:13:00

سفيان والا فان اسفل ما يكون ضرب عنقك. سوف تموت. قال انصحني ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ الان قائد مكة. خائف الحين. قال ماذا اصنع؟ ماذا افعل قال اركب معي على المبلغ. وليرجع حكيم وبدين. رجع لإثنان. وركب ابو سفيان في الليل الحين. ركب مع العباس على البغلة. واسرع العباس - 00:13:20

الى معسكر المسلمين. وكلما مرت البغلة قالوا من هذا؟ بغلة النبي عليها عمه سكتوا. ما يدرون ان ابو سفيان ابا سفيان وراءه. حتى

فوصلوا في القافلة على من؟ على عمر بن الخطاب. قال من؟ عمر ما يدعى واحد يمر. قال من هذا؟ فسكت العباس - 00:13:40
والله انه عدو الله. انه ابو سفيان فركض عمر الى خيمة النبي صلى الله عليه وسلم. واسرع العباس على البغلة. وعمر يركض من يسبق. فوصل يقول العباس لانه على بطلة وصل مسرعا الى خيمة النبي فدخل عند النبي صلى الله عليه وسلم ودخل عمر. قال عمر يا رسول الله هذا ابو سفيان دعني اضرب عنقه عدو الله. لا عهد - 00:14:00
يوم العرض فدخل العباس وقال يا رسول الله اني اجيره. يعني هذا في جواري. سكت النبي. الان يتجادل عن عمر والعباس عمر يريد قتله؟ والعباس يريد الصبر. فقال النبي يا عباس اذهب وائتني انت وهو صباحا. حتى تهدأ الامور. فجاءه في الصباح - 00:14:20
فجلس النبي مع ابي سفيان مشرك. قال يا ابا سفيان اما ان لك ان تشهد ان لا اله الا الله؟ يعني الى متى؟ يبي يعرض على الاسلام قال والله لو كان معي اله غيره لو كان في اله غيره لنفعني. لكن ما نفعني شيء. قال الا تشهد اني رسول الله؟ فسكت - 00:14:40
ابو سفيان فقال له العباس ويحك ويحك اسلم يعني كل هذا الذي رأيت كما اسلمت فاذا بالعباس يقنعه فقال ابو سفيان اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. دخل قائد مكة الان في الاسلام. شكرا بداية الهزيمة. القائد دخل في الاسلام. فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:00
قال يا رسول الله ترى ابو سفيان رجل يحب الفقر. يعني هذا قائد فاجعله شيئا. قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن. شف هذا بعد ما اسلم ومن دخل المسجد فهو امن ومن اغلق عليه بيته فهو امن ثلاثة امور من فعلها فهو امن. ثم قال الصحابة - 00:15:20
الان سبعة عشر رمضان وقالوا تسعتعش فيه خلاف. قال الصحابة الان سوف ندخل. وما كانوا محرمين طبعا. قالوا سوف ندخل مكة وارسل بعض الصحابة من كل جهة يدخلون مجموعة. قال فاذا رأيتم من يعترضكم فاحصدون حصدا. لا تدعوا احدا يعترضون - 00:15:40
ندخل ندخل اليوم خلاص. واحل الله عز وجل لمكة ساعة من زمن. النبي صلى الله عليه وسلم فقط ولا فهي حرام الى ان تقوم الساعة. قال انا داخلون الصحابة على الصفا قال ادركوني عند الصفا. يا تدخلون من كل جهة وسوف تروني عند الصفا. وقال العباس خذ ابا سفيان واجعله في هذا المكان - 00:16:00
علشان يشوف الجيش وهو قادم. يبي يوري ابا سفيان جيش الصحيح. فكلما مرت امة او قبيلة عندها علم. يقول ابو سفيان للعباس من هذه؟ يقولون هذه سليم. فيقول ما لي ولسليم؟ يعني حنا ليش جعلنا نفسنا امامهم؟ وتمر ثم تمر قبيلة - 00:16:20
ترفع علم. من هذه؟ يقول هذه ام زينب. ما لي ولمزينب. وكلما مرت قرية او قبيلة. يقول من هذه؟ قبيلة فلان. قبيلة فلان. حتى مرت امة من كلها مترسة بالحديد. لا يرى منها الا الحدق من الحديد. ما هذه القبيلة؟ ما هذه يا يا العباس - 00:16:40
يا عباس قال هذا رسول الله في المهاجرين والانصار. فقال ابو سفيان قال والله لا ما لاحد طاقته بهؤلاء خلاص. ثم قال لقد بلغ ملك ابن اخيك ملكا عظيما يا عباس. فقال العباس يا ابا سفيان - 00:17:00
النبوة ليس ملك هذه نبوة. قال فنعم اذا فنعم اذا فاسرع ابو سفيان الى مكة. ليش اسرع الى مكة؟ يحذر اهل مكة ان يقاتلوه. لا يقاوم اي انهم لا قبل لهم بجيش محمد عليه الصلاة والسلام. فلما دخل يحذرهم قال ايها الناس من دخل داري فهو امن قالوا ما يغنينا دارك. قال - 00:17:20
من دخل المسجد فهو امن. من دخل بيته واغلق بابه فهو امن. قال كند بنت عتبة. تعرفونها انت؟ التي امرت وحشي ان يقتل حمزة. ويمثل بجسده هند ما زال في قلبها شيء. قالت انت خائن. اقتل ابا سفيان. اقتلوه. قال قال ما عليكم منه - 00:17:40
ما عليكم منها انها لا تعقل شيئا ادخلوا بيوتكم فاذا بعكرمة وصفوان ابن امية الى الان ما اسلموا هؤلاء. هؤلاء قادة قريش جمعوا بعض الاوباش وبعض السفهاء وذهبوا الى الخندمة منطقة يريدون ان يردوا المسلمين فاستقبلهم من؟ خالد ابن الوليد. فما هي الا لحظات وكسرهم خالد - 00:18:00
ورجعوا واذا بالجيش يتقدم بالجيش يتقدم بالجيش يتقدم تخيل المشركين الان اغلبهم دخل البيت واغلق الباب وبعضهم جلس في المسجد خائف وبعضهم ذهب الى بيت ابي سفيان وتذكر وضع النبي لما خرج من مكة وتذكر دخوله الان. اتذكر لما كانوا يرمون على

رأسه سلا الجزور - 00:18:20
لما كانوا يخنقونه لما كانوا يضربونه لما ارادوا قتلهم - 00:18:40